

# ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله | الليلة 41 | #كلمات\_التراويح | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد.  
احبابي الكرام ما زلت معكم كتاب الله عز وجل. ومع هذه السلسلة التي اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بها. قال تعالى فاستمسك -  
00:00:00

الذي اوحى اليك. وانا تعمدت ان شاء الله ان يكون على مدار الشهر كامل باذن الله. ان شاء الله. دروس تراويح. واذا ربنا الامر في  
دروس التهجد. وفي دروس الفجر في العشر الاواخر ان شاء الله. اذا ربنا عز وجل احيانا كلها دروس قرآن. لان احنا محتاجين الفترة -  
00:00:30

دي بالذات ان الامة ترجع تاني للقرآن وترتبط تاني بالقرآن. اليوم باذن الله تبارك وتعالى هنقرأ مع بعض اية من كتاب الله سبحانه  
هنحاول بقدر المستطاع ان احنا نندارسها. الاية دي هي عبارة عن سنة لله سبحانه وتعالى في الكون. بصوا احبابي الكون ده -  
00:00:50

دائما ما يكون في بر وفاجر طائع عاصي. ناجح وفاشل. اهل الفشل الباطل اهل المعصية لا يستطيعون بحال من الاحوال مقارعة  
الحق بالحق او الحجة بالحجة. فلا يلجأ الا الى سورة المكر قصاص الحجة. اهل الحق معه الحق. الحق واضح بين انا ادلتي كذا. قل  
هاتوا برهان - 00:01:10

هو ما عندهوش قضية البرهان. هو ليس عنده الا المكر الا الكيد وغير ذلك. تلاقي اثنين مسلا انا قبل ما اقول لكم القاعدة احاول بس  
اوصل لكم الامر من البداية عشان القاعدة بالنسبة لنا تبقى مفهومة. تلاقي واحد ما شاء الله ناجح جدا في شغله. متميز جدا جدا جدا  
في شغله - 00:01:40

وواحد تاني فاشل تلاقي الفاشل ده حاطط دماغه من الناجح. ازاي ينجح ويبقى بالصورة دي ولا يبقى بالصورة دي؟ خلاص اجتهد  
وزاكر وانجح في مجال عملك زي ما هو ابتعد. لأ. هو بدل ما يذاكر ويجتهد في مجال عملي هو هيدور ازاي يوقف - 00:02:00  
اعهد الناجح ازاي يوقع الناجح ده؟ زمان واحنا صغيرين علشان اقول لكم ان احنا محتاجين نغير حاجات كتير في سلوكياتنا ذكر وانا  
في اعدادي كان آآ المدرس بتاع العلوم بتاعنا بيعمل مجموعات دايميا بين المجموعات مسابقات اوائل - 00:02:20

وازاي المجموعة مين اللي تكسب المجموعة الثانية وهكذا. فكنا دايميا لو في يوم من الايام ما زاكراش مسلا في حاجة معينة واحنا  
في تحدي خد مجموعة وما عرفناش نجابو سؤال لما ييجي المدرس يطرح سؤال على المجموعة الثانية كنا بنعمل ايه - 00:02:40  
ده انتم خبرة بقى. يعني الحمد لله مش انا بس. فكنا بنقعد نشوش عليها علشان ما تعرفش تجاوب طيب هو الاصل انك تشوش ولا  
اصله كنت تذاكر كويس؟ وسبحان الله كنا دايميا لما بنلجأ للاسلوب ده بنخسر - 00:03:00

وكنت دايميا اسأل نفسي ليه كده؟ اهي دي المثال البسيط المصغر اللي انا قلت لكم عليه ده؟ هو ده المسال العنف في كل الامم وفي  
كل مكان تلاقوا دايميا الامر ده موجود. اللي بيحب يشوش على الناجح. او بيحب يشوش على اهل الايمان واهله - 00:03:20  
لا يلجأ ابدًا الى انه يكون مؤمن زيههم زي ما ربنا قال ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء سبحانه الله! ربنا قال لنا بقاعدة قرآنية  
وهي سنة لله عز وجل في الكون. قال ربنا تبارك وتعالى ولا يحيق - 00:03:40

المكر السيئ الا ها؟ عرفتم احنا ليه كنا بنخسر زمان؟ احنا كنا بندور على المكر السيئ ازاى نشوش على المجموعة علشان احنا اللي نكسب وكنا برضو بنخسر. هو قانون لله في الكون. القانون ده احبابي ربنا ذكره في القرآن - [00:04:00](#)

ثلاثة واربعين مرة. ثلاثة واربعين مرة في اربعناشر سورة من كتاب الله عز وجل. هذا القانون ذكره ربنا في السور لما تيجي حداثر سورة وثلاث سور بس مدنية. ليه؟ لان كان الصحابة وهم في مكة يستشعرون بالفعل بقضية - [00:04:20](#)

الكفار بهم. مكر اعداء الدين بهم. فكانت آيات القرآن المكية حداثر سورة من السور اللي نزلت في مكة. كان الله يتكلم فيها مع الصحابة فيما يتعلق بهذا القانون. قانون ولا يحيق المكر السيئ الا باهله. وربنا سبحانه وتعالى ذكر - [00:04:40](#)

القانون ده مع اختلاف بعض الالفاظ اليسيرة. كما قال ربنا تبارك وتعالى وكذلك جعلنا في كل قرية في كل قرية اكابر مجرميها ها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم مكروه - [00:05:00](#)

لاهل الطاعة ده هو بيكيد لنفسه وهو لا يشعر. قال ربنا تبارك وتعالى في سورة النبل قال ومكروا مكرا ومكرنا وهم لا يشعرون. ربنا يقول لنا فانظر كيف كان عاقبة مكركم ان دمرناهم وقومهم اجمعين فذلك - [00:05:20](#)

فبيوتهم خاوية بما سبحان الله! بما ظلموا ربنا سبحانه وتعالى قال يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم. يعني ايه انما باغيكم على انفسكم؟ يعني الظلم اللي انتم بتعملوه ده مش هينال - [00:05:40](#)

اطلب منا ان لا شئ يسير نذر يسير. انما حقيقة الظلم الاكبر والمكر الاكبر والكيد الاكبر. انما هيكون على الانسان اللي بيمكر بالمؤمنين هذا القانون اذا كان ربنا ذكره لنا في القرآن بهذه السورة فوضع لنا عشرات القصص من القرآن على ان اهل - [00:06:00](#)

ظلم واهل الباطل دائما ما يكيّدون باهل الحق. اهل الكفر والعدوان دائما ما يكيّدون باهل الايمان. اهل المعصية ما يكيّدون باهل الطاعة. وهضرب لكم نماذج من القرآن وننزل على الواقع بتاعنا. نماذج القرآن الله - [00:06:20](#)

وتعالى قال سبحانه وتعالى في شأن نبي الله صالح وكان في المدينة تسعة نهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تتقاسم بالله لنبيتنه واهله. ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون. سبحان الله - [00:06:40](#)

كانت النتيجة ان هم تسعة تسعة فسدة في بلد كاملة. التسعة دول اتجمعوا مع بعض وقالوا احنا مجموعة منا تطلع تقتل الناقة ومجموعة منا تطلع تقتل صالح ربنا قال لنا ومكروا هذا المكر بالليل. طب صالح عليه الصلاة والسلام قرأوا حجتة بحجة - [00:07:00](#)

ودليل وبدليل هم ما بيعرفوش ده اصلا. هو لا يعرف الا لغة البطش ولغة المكس. كانت النتيجة ان ربنا قال لنا مكروه ده بالليل كان سبب في عذابهم وهلاكهم ونجوا الله عز وجل صالحا ومن معه. صح؟ مكروا ولكن - [00:07:20](#)

عاقبة المكر كانت ايه؟ يضرب الله لنا نموذج اخر ان اللي بيمكر بيمكر بنفسه. ان اللي بيمكر بيمكر بنفسه بس انا عايزك تسمع الاية دي ونطبق القانون ده المتعلق بالمكر والكيد على آيات القرآن. قال الله سبحانه وتعالى سيصيب الذين اجرموا - [00:07:40](#)

صغار ها صغار يعني ايه؟ صغار يعني ايه؟ ذلة حجاز سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا ها؟ يمكرون. اذا اللي هيمكر بحد لازم ربنا يذله اللي هيمكر بحد لازم ربنا يذله. ولازم ربنا يعذبه عذاب شديد. تعال النهاردة نطبق - [00:08:00](#)

القانون اللي هيمكر بحد ربنا يذله. تعالوا النهاردة من النماذج اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكر مكرك باهل الحق واهل الايمان واهل الفضل واهل الخير اليد اللي اتمدت ليوسف عليه الصلاة والسلام لما خدوه كده ورموه في الجب. بعد مكر وخداع وربنا ذكر لقيناها مكره - [00:08:30](#)

هؤلاء اخوة يوسف بيوسف لما مكروا به وسجنوه. كانوا سبب في سجنه في الجب. لما مكروا به ووضعوه في الجب. لما وحاولوا يقتلوه. كانت نهاية العقد كانت نهاية المكر ده ايه؟ من اجمل واروع واجمل ما قرأت في حياتي كلها - [00:08:50](#)

كلمة لابن الجوز وهو دايم بيتكلم على قانون ولا يحيق المكر السيئ الا باهله فيقول لا يمكر احد باحد الا اذله الله. لازم ربنا يذله. فيقول كانت النتيجة ايه؟ بيقول كانت النتيجة ان اليد الايد الايد - [00:09:10](#)

الايد التي امتدت الى يوسف عليه الصلاة والسلام لتلقيه في الجب. هي هي الايد التي امتدت ليوسف وقالت له لنا الكيل واياه؟ لله محسنين. لله يا محسنين. سيصيب اجرموا صغار مكروا بيوسف فكانت النتيجة اذله الله بين يدي مين؟ بين يدي يوسف لا -

يذل لازم يذل لازم يصيبه صغار. الله سبحانه وتعالى وضح لنا ذلك. لازم يصيبه صغار وعذاب شديد قال ربنا تبارك وتعالى واذ يمكر بك الذين كفروا يمكروا برضه اهو يمكروا برضه واذ يمكروا بك الذين كفروا ليثبت - 00:10:00

او يقتلوك يثبتوك يعني يحبسوك. او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ها ويمكر الله قل هو الله خير الماكرين. كانت النتيجة المباشرة ان السبعة الثمانية التسعة اللي مكروا بالنبي صلى الله عليه وسلم. ابو جهل عضو بن شيبة وربيعه بن - 00:10:20

السيد الوليد بن عتبة المجموعة دي عقبة ابن ابي معيط هي المجموعة دي اللي ربنا سبحانه وتعالى اذلها واذاقها الصغار يوم برز سبحانه الله اصابهم العذاب الشديد. يهود بنوا النضيف علشان اقول لكم ان اللي بيملك بحد - 00:10:40

على نفسه مش بحد ثاني. قال تعالى نحفز القاعدة بتاعة النهاردة ولا يحيق المكر السيء الا ايه؟ الا باهله لازم لازم المكر السيء ده يصيبه. سبحانه الله! بعد فترة يهود بنو النضير بعد ما النبي عمل معهم - 00:11:00

عهدة وحصلت مأساة بر معونة. عارفينها ولا احكيها سريعا؟ مجموعة من المشركين جم للنبي قالوا احنا اسلمنا. ابعت معنا حد من الصحابة يعلمنا القرآن. فارسل النبي معهم سبعين رجلا من خيرة الصحابة من قراء القرآن - 00:11:20

عند بئر معونة غدروا بهم ولفوا حواليلهم وقتلوا منهم تسعة وستين. والسبعين هرب. وهو بيهرب عشان ينقل الخبر للنبي قابل اتنين من قبيلة اللي هي قتلت الصحابة دول. ظنا منه ذلك. قام جاي قاتلهم. وطلع جري على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:40

يقول له يا رسول الله الناس دي قتلت الصحابة وعملت وعملت ولكن طلع ان الاتنين اللي قتلوا دول مش من القبيلة دي ده من قبيلة بينها وبين النبي فكان لازم النبي صلى الله عليه وسلم يدفع الدية. ما كانش معه فلوس. فلجأ الى حلفائه في هذا الوقت اليهود. اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان كاتب بينه وبينهم عهد - 00:12:00

فلما النبي صلى الله عليه وسلم راح لهم وطلب منهم ان يعينوه في الدية مكروا به. ولكن ربنا يقول قل الله اسرع مكرة قل الله اسرع مكر. قال تعالى انهم يكيّدون كيّدا واكيد - 00:12:20

كيد اليهود مكروا بالنبي. قالوا له خلاص دقيقتين بس يا رسول الله. خليك بس قاعد هنا تحت البيت ده. دقيقتين نجيب لك نساعدك في الدقيقتين دول وطلعوا على هذا البيت ومعهم رحل عارفين الرحى؟ حجرين كبيرين كده اللي كانوا بيطحنوا بهم زمان جابوا

الحجرين دول وطلعوا على - 00:12:40

علشان يقذفوا الحجرين فين؟ شفت المكر؟ فاخبر الله نبيه بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحيق باهله وامر الله سبحانه وتعالى نبيه ان يضرب حصارا على يهود بني نضيف ويجلبهم من المدينة ويأخذ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:00

ارضهم وديارهم واموالهم وكل ما يملكون بعد ما اذن لكل واحد يخرج من بني نضير من اليهود يخرج ومعه حمل ويسيب الباقي فاخذ النبي اموالهم واخذ النبي دورهم واخذ النبي ما يلقون. قال تعالى ربنا تبارك وتعالى - 00:13:20

هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر. ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله بعض الناس لما بيملك بيظن ان هو عنده واسطة وعنده مش عارف ايه وايه تحميه. فاتاهم الله من حيث ايه؟ من حيث لم من حيث -

00:13:40

من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب. هتمكر هتكون النتيجة ان المكر ده بيرد عليك. لو في يوم من الايام انا بطرح عليك السؤال هو ليه ربنا سبحانه وتعالى ينزل قانون المكر في القرآن في الايات المكية حذاشر سورة وفي الايات المدنية تلت سور اصلا -

00:14:00

ليه؟ علشان ربنا يقول لكل مظلوم اطمئن. علشان ربنا يقول لكل انسان الناس يمكرون به ما تخافش هم بيكيدوا بس لله اسرع مكرهم بيكيدوا بس مكرهم على انفسهم. هم بيكيدوا ولكن لا يحيقوا - 00:14:20

مكر السيء الا باهله. دكتورة جامعية بتقول ابن خالتي كان متجوز واحدة علشان اقول لك ان المكر السيء لا يحيط الا باسر بتقول انا ابن خالتي كان متجوز واحدة وانا وابن خالتي الثاني انا باحب ابن خالتي - 00:14:40

ابن خالتي الثاني ييحب زوجة الراجل ده. وليكن مسلا محمد متجوز واحدة. بنت خالة محمد وابن وابن خالته البنت بتحب محمد ابن خالته ييحب زوجته. قرررو ازاى ان احنا نكيد علشان البيت ده يتهد - [00:15:00](#)

علشان انا المرأة دي تتجوز احمد وابن خالته يتجوز بالبنت. خلاص يشيع في العيلة ان الست دي ماشية غلط. ونشاف في العيلة ان الراجل ده مش مزبوط في اخلاقه. وبدأ الكلام ينتشر في العيلة يمين - [00:15:20](#)

شمال وفوق وتحت لحد ما الكلام وصل للبيت اللي كان ما شاء الله كله دين وخلق. وانتهت المسألة بعد انتشار الكلام الزائد وضغط الاهل على الطرفين انتهت المسألة بالطلاق. الدكتورة الجامعية بتقول خلاص فيوم ما طلق قلنا بس الموضوع انتهى. كل واحد مني - [00:15:40](#)

انا وابن خالتي نال اللي هو كان عايزه. البيت خلاص اتفكرش. بتقول ولكن للاسف كان ربنا اسرع مكر من مكرنا. وكنا وربنا بيكيد وكنا بنمكر وربنا بنمكر. اما انا فانا الان مصابة بسرطان الدم. واما ابن خالتي - [00:16:00](#)

اللي كان بيكيد معي قاعد هو واتنين صحابه في يوم في البيت ماس كهربي بسيط حصل الشقة كلها ولعت الثلاثة تفحموا خفت من بعدها فعلا انه لا يحيق المكر السيء الا باهله. عبدالله بن ابي بن سلول حب في يوم يضرب النبي في مطعم - [00:16:20](#)

ويضرب النبي في مقتل. سهلة لو قال على النبي كذاب طول عمر النبي بيتقال عليه كذاب. ولو اتقال على النبي مجنون طول عمره علي مجنون لا احنا عايزين نخبطه خبطة تكون خبطة معلم زي ما هو بيقولوا. هنخبطه المرة دي فين؟ هنخبطه في زوجته. طب - [00:16:40](#)

تقول ايه عليها؟ نقول عليها زانية. واتهم عبدالله بن ابي بن سلول السيدة عائشة بالزنا. وشاعر امر في المدينة. ولكن قل الله اسرع مكره ولا يحيق المكر السيء الا باهله. اما عائشة في شهر واحد اه اصابها اذى بس بعد شهر انزل - [00:17:00](#)

الله براءتها في القرآن آيات تتلى الى قيام الساعة. طب فين بقى ولا يحيق الماكر السيء الا باهله. واما عبدالله بن ابي بن سلول انا عامل في بيته ملجأ ومأوى للروم والفارس والمشركي مكة وللمنافقين واحبار اليهود ان هم يتجمعوا في البيت ده علشان - [00:17:20](#)

ارجو الله ويحارب رسول الله. وكان في الوقت ده بيعمل فعل منكر لا تفعله العرب وتأبى العرب. ان كان بيخلي الجواري اللي عنده يبيت الليل والعياذ بالله مع اهل الكفر. فكان البيت بيت فاحشة وبيت وقوع في في كبائر ومعاصي وغير ذلك. وكان - [00:17:40](#)

الجواري دول كانوا على الكفر شاء الله سبحانه وتعالى ان واحدة منهم تأسلم. ولما اتأسلم تطلع جري على النبي قل له يا رسول الله ابي بن سلول بيعمل في بيته كذا وكذا وهو يكرهني على البغاء. انا اعمل ايه؟ ففضح - [00:18:00](#)

الله عبدالله بن ابي بن سلول في قعر بيت باية في سورة النور ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان ويتفضح عبدالله ابن ابي ابن سلول بفعله ده على رؤوس الاشهاد. انت مش كنت عايز تطعن في عرض عائشة؟ عرض عائشة تم تبرئته. واما عرضك انت - [00:18:20](#)

ففضل عبد الله بن ابي بن سلول المفضوح في في العرب وسط العرب وفي المدينة وفي الجزيرة باللي كان بيعمله لان ربنا بيقول ولا المكر السيء الا بايه؟ الا باهله. اوعوا تظنوا في يوم من الايام. لانك انسان ناجح في شغلك او في مؤسستك - [00:18:40](#)

واحد يبقى بيمكر بك وبيكيد بك وعايز يعني يدمر سمعتك ان ممكن في يوم من الايام ربنا سبحانه وتعالى يعني هو يخذلك ابدًا. في سنة من السنين واختم معكم بالموقف ده علشان اقول لكم ان ربنا بيقول لنا ولا يحق المكر السيء الا باهله. واحد - [00:19:00](#)

قل لي كان معي في سنة من السنين في الحج. فكل واحد بيتكلم بقى احنا قاعدين في منى مع بعض بقى في ايام التشريق. ربنا يا رب يبرزقنا واياكم يا رب يا رب وليس هذا عليك بعزيز يا رب نفس هذا الجمع رجالا ونساء وشيوخا واطفالًا وشبابًا على عرفات هذا العام. يا رب - [00:19:20](#)

عليك بعزيز يا رب. قاعدين في منى وبتناقش بقى مع بعض وبتكلم كل واحد طلع ازاى والكلام ده. فهو بيقول لي بقى انا قصتي في صفوف الحج عجيبة جدا. فقلت له ايه؟ قال لي اخويا. اخويا شقيقي. كان - [00:19:40](#)

عنده بيت جا لي في يوم من الايام بيقول لي البيت ده يسوى ربعميت الف جنيه. اربع خمس تدوار وناصيتين حاجة زي الفل. البيت

ده يسوى ربعميت خمسميت الف جنيه. عشان انت اخويا وحبيبي والكلام ده. وانا بس كنت ناوي اسافر وكده ومزنوق في في مبلغ -

00:20:00

من المال انا هديك البيت ده بمية وخمسين الف جنيه. انا كل اللي قعدت اقوله في نفسي ما شاء الله اخويا ده بيحبني والدنيا لسة فيها خير والكلام ده. فبيقول سبحان الله! خد مني المية وخمسين الف جنيه. ده راس مالي كله. وبعت - 00:20:20  
قدامي وورايا وزوجتي باعت ذهبها وولادي باعوا ذهبهم عشان نجمع المبلغ. وشقى عمري كله اديته لاخويا المية وخمسين الف جنيه. وفي فوجئت بعد كده باخطار جاي من الحي وهيئة الطرق ومش عارف ايه ان هيتم عمل كوبري هنا والبيت ده لازم ايه - 00:20:40  
واخويا كان عارف وما قليش. خسرت فلوسي. وخسرت دهن مراتي وذهب عيالي وشقى عمري. واخويا كان عارف ومكر هذا النقص وكاد لي بهذا الكيد. وسبحان الله سبحان الله يعلم الله كم كنت بدوء المرار. مش عشان الفلوس خسرتها. ولكن عشان موقف اخويا معي. بس استنوا - 00:21:00

واحدة واحدة ده اول فصل من الرواية. الرواية ما خلصتش. بيقول لي بعدها قدر الله سبحانه وتعالى وشاء ان التربة في المكان من بعضنا بعد اتنين ثلاثة كيلو بالنسبة للكوبري ما تكونش صالحة لاقامة الكوبري ده. ما تكونش صالحة لاقامة الكوبري. سبحان الله - 00:21:30

كانت النتيجة ان هم حولوا الكوبري؟ اه فعلا. حولوا الكوبري من مكان لمكان ثاني خالص. والبيت بتاع اللي كان اتقال عليه من ربعمية خمسمية اتباع بتلاثة مليون ونص. جا لي فيه ثلاثة مليون ونص. ما هو مكان على ناصيتين والكلام ده. والمحلات - 00:21:50  
والمحلات بيقول لي بقيت باجر في المحلات الناس عايزة المحلات بالوف مؤلفة ايجار في اليوم. قل الله ها؟ اسرع نكرة قل الله اسرع مكره. طيب. آآ طيب خلاص اوعى في يوم من الايام حد يمكر بك وتبقى خايف. لا والله وما يمكرون - 00:22:10  
الا بايه؟ بانفسهم. طيب احنا كده خدنا الجزء الاول ان ان شاء الله المظلوم ده يقينا ربنا سبحانه وتعالى ينصره. طب الثاني بقى اللي مكر باخوه وكاد لاختيه يا ترى وضعه ايه؟ سلوا الله تبارك وتعالى له العافية. سلوا الله له - 00:22:30  
بيقول لي سبحان الله مصاب الان بامراض الدنيا والاخرة فلم يبارك الله له لا في تمن البيت ولا الاموال اللي معه ويبصرف اموال ويمين وشمال على على الدواء بتاعه وعلى الادوية. انت انت تعرفهم ولا ايه؟ سبحان الله! سبحان الله - 00:22:50  
هو ده في القاهرة وادي واحد ثاني في دكرنس نفس القصة. سبحان الله! يقول لي لدرجة احنا لسة سيصيب الذين اجرموا منهم صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون. العذاب الشديد الامراض اللي بتقطع في جسمه. طب الصغار بقى بيقول لي هذا الحاجب الذي تقربه انت منك. يقول - 00:23:10

عنك ويشيع عنك بين الناس انك رجل ابخر. ابخر يعني ايه؟ ريحة بفق معفنة. ريحة بفق وحشة. ويبطعن في وعمال يقول الكلام ده للناس. فقال له طب علامة ده ايه؟ قال له شفه كده لما يقرب منك. لما يقرب منك هتلاقيه ماسك على ما - 00:23:30  
كده وهذا الملك هذا الملك اعد له الراجل ده طعامه ملكوم فلما قرب الملك طبيعي بعد ما اكل الملك لما قرب الملك من الحاجب وكانت ريحة بق الحاجب ملك مش كويسة. الحاجب عمل ايه؟ حط ايده على - 00:23:50

على خير كده. ساعتها بسرعة قام الملك كاتب ورقة للسياف تضرب رأس صاحب او حامل هذه الورقة. وقام مطبق الورقة وقام عاطيها الحاجب وقال للحاجب ده عطاء بميت الف جنيه هتلاقي السياف واقف عند بيت المال او عند الخزائن - 00:24:10  
ادي الورقة دي للسياف وهو هيخش من جوة يجيب لك كم؟ ميت الف ميت الف درهم مسلا. فبيقول فوهو ماشي الراجل اللي كاد لهذا الحاجب قال له انت رايع فين؟ قال له الحمد لله الملك كعادتي اغدق علي من العطاء واعطاني هذه الورقة اعطيها - 00:24:40  
ليعطيني عطاء مائة الف درهم. فقام قايل له طيب انا في حاجة وفي كرب والدنيا عندي بايظة وانا مم بالله عليك ما تديني الايه؟ اديني الورقة دي. قال له عشان اطفالك واولادك وما بيننا من عشرة والكلام ده خد الورقة اهين رح - 00:25:00

وخد الميت الف. خد ما يكفيك وهات لي الايه؟ ولا يحق طبعاً انتم عرفتم بقى القصة كانت ماشية ازاي؟ ولا يحق المتن السيء الا باهله. والله لا يحق المكر السيء الا باهله. ورب - 00:25:20

ربنا سبحانه وتعالى كتب على من يمكر بالمؤمنين. يمكر بال صالحين يمكر بالناجين. صغار وعذاب شديد بما كانوا يمكرون. الله سبحانه وتعالى قال ولا يحق المكر السيئ الا باهله. بكرة هنكمل بس هطلب منكم طلب. بكرة - [00:25:40](#)

هنكمل بس هطلب منكم طلبه. جاهزين تنفذوا وانا بحكي الموقف انت بتقول لي دلوقتي انا عندي موقف شبيه به. صح انا عايز يبقى الدروس مشاركة بينا وبين بعض. القاعدة اللي هنطبقها القاعدة اللي هقولها كل واحد وهو جاي ثاني يوم كاتب مسال او - [00:26:00](#)

نموذج او اية او حديث بيندرج على هذه القاعدة. متفقين؟ نكمل ان شاء الله بازن الله بكرة اذا ربنا عز وجل احيانا ما يتعلق لقوله تعالى ولا يحق المكر السيئ الا باهله. جزاكم الله خيرا. هذا صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [00:26:20](#)

- [00:26:40](#)